

العسكري أبو عَمَّةٌ أحدث إصدارات أوقاف السيسي لتخريج أئمة بالبيادة



الأربعاء 23 أبريل 2025 10:30 م

احتفل زعيم الانقلاب عبدالفتاح السيسي المعروف بـ"المكسيكي" بتخريج دفعة من الأئمة بالأكاديمية العسكرية، بحضور وزير أوقافه أسامة الأزهرى، الذي مدح الصنيع مشيرًا إلى أن "السيسي ألحق الأئمة بواحدة من كبريات قلاع صناعة البطولة"!؛ وي طرح السيسي أفكاره التي قد يختلف فيها مع ما سبق من أفكاره أيضًا، فخلال حفل تخريج الدفعة الثانية من أئمة وزارة الأوقاف بالأكاديمية العسكرية قال: "حد يقولك طب تعمل مدرسة ولا تعمل جامع؟.. طب ما عمل الجامع جواه مدرسة". ورغم أن الدفعة الحالية التي شهدت مع السيسي الحفل (ليس كلهم أئمة أوقاف) وبعضهم طلاب بالأكاديمية يرتدون لباسًا عسكريًا وفريق ثالث ظهر ببدل، إلا أنها ليست الدفعة الأولى ففي سبتمبر 2023 كانت الدفعة الأولى لعسكرة المساجد بأئمة البيادة وتخرج الأئمة المرشحين للعمل بوزارة الأوقاف من كلية ضباط الاحتياط

https://facebook.com/watch/?v=2067678790006124&extid=CL-UNK-UNK-UNK-AN_GK0T-GK1C&ref=sharing

وشارك السيسي في حفل تخرج الدورة الثانية لتأهيل أئمة الأوقاف من الأكاديمية العسكرية بمركز المنارة وادعى أن "الأئمة الجُدد سيكونوا سفراء للهداية والتسامح والوعي"، مشيرًا إلى "إعداد برنامج تدريبي متكامل يجمع بين علوم الدين وأدوات التواصل الحديثة"؛

قَسَمُ الأئمة

واستحدث القائمون على الدورة ما أسموه "قسم الولاء" حيث رددته نحو 550 من الأئمة خريجي برنامج التأهيل بالأكاديمية العسكرية وأدوا القسم أمام السيسي للمرة الأولى بهذا الشكل المستحدث فى تخرج أئمة الاوقاف.

ونص القسم:

"بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين... اللهم يا خير الشاهدين، أعاهدك صادقًا ومقسماً بعظمة جلالك؛ أن أكون أميناً على موارث النبوة، وداعياً إليك على بصيرة، باراً بكانتك في أرضك وطني العظيم مصر؛ محترماً لكل قوانينه ومكانته وتاريخه، صانئاً لمستقبله، معترفاً باتتمائي للأزهر الشريف؛ اللهم اجعلني رحيماً بالناس وبخلقك أجمعين، مقدماً جسوراً في تحصين وطني من كل مكروه وسوء، بانيّاً للإنسان، صانعاً للحضارة؛ هادياً إلى صراطك المستقيم، مستمداً منك المعونة والتوفيق وأنت خير الشاهدين... سبحان ربك رب العزة عما يصفون... وسلام على المرسلين... والحمد لله رب العالمين".

ورغم جلجلة لفظ الجلالة بـ"الله" و"الله" في القسم المستحدث أو المبتدع، إلا أن السيسي لم يذكره وهو يلح له سبحانه، قائلا: "يفوتك الكثير أوي لو مرضيش عنك، يفوتك الكثير أوي لو متشرفتش بالإيمان بيه وبذكره".

ونقل dr_fareselmasry تعليق الإعلامي الصهيوني إيدي كوهين: "مش فاهم حد يترجم لي".

وتساءل المصري "ما دخل الأكاديمية العسكرية بتخريج أئمة الأوقاف؟.. ماذا تفعل وزارة الأوقاف؟!.. ماذا يفعل الأزهر؟!.. #ماذا تفعل دار الافتاء؟!".

https://x.com/dr_fareselmasry/status/1914755028977639484/photo/1

إلا أن غير المفهوم رآه "الأزهرى" "تقديم جيل جديد من الدعاة بعدما تلقوا أعلى صور التدريب في الأكاديمية العسكرية المصرية؟!"

وتساءل أحمد ياسين Ahmed_Yassin333، "إيه دخل الأكاديمية العسكرية بالأئمة بوزارة الأوقاف؟!.. مش فاهم حاجة...".

وسخر خالد محمود @ZAlwan44030 "أئمة الأوقاف وتخرجهم من الأكاديمية العسكرية وإيه اللي جاب القلعة عند البحر وللا هي خلاص كلها بقت مي*ري؟!؟"

حساب morabetooooon علق على تصريح السيسي: "أشركنا علماء نفس واجتماع وإعلام في برامج التأهيل الأئمة بالأكاديمية العسكرية" فقال: "أشركوا كل التخصصات ما عدا الأزهر... دورة تدريبية 24 أسبوعا للأئمة الأوقاف في أكاديمية عسكرية حدثهم كيف يطيعون ولي أمرهم ويدعمون سلطته -حتى لو بالباطل- ولم يحدثهم فيها عن الإسلام ولم يشركوا الأزهر في ذلك... عن أي دين سيتحدثون؟ #خونة #علماء الزور".

<https://x.com/morabetooooon/status/1914748248947888355>

ونصح النائب السابق ببرلمان الثورة د. حسام فوزي جبر HOSAM_MOKBEL أنه "يجب حفظ أسماء أئمة الأوقاف الذين تخرجوا الأكاديمية العسكرية وأقسموا على الولاء للسيسي قبل تسلمهم العمل (لأنهم سيكونون مخبرين يتجسسون على الناس) .. بعد غسل أدمغتهم بحيث لا يشعرون بتأنيب الضمير بما يفعلون بعد شرعنة صنعهم من الناحية الدينية عن طريق (الشؤون المعنوية)".

